



تأثير حمل الكرة على فاعلية مهارة القفز بكرة السلة
ا.د عبد الجبار سعيد محسن
م.د ليث جبار نعمه
جامعة القادسية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

1- التعريف بالبحث

1-1 . مقدمة البحث وأهميته .

تلعب اللياقة البدنية دوراً أساسياً في ممارسة الأنشطة والألعاب الرياضية ويختلف حجم هذا الدور طبقاً لنوع النشاط واللعبة وطبيعتها كما يختلف نوع اللياقة البدنية من لعبة الى أخرى وهذا ما يعرف باللياقة البدنية الخاصة .

لقد اتفقت آراء علماء التدريب الرياضي على ان اللياقة البدنية العامة هي المكون الاساسي الذي يبنى عليه بقية المكونات اللازمة للوصول الى ما يعرف (بالفورمة الرياضية) ويشير البعض الى اللياقة البدنية في الانشطة الرياضية هي العمود الفقري او القاعدة العريضة لها . (ابراهيم 1980)
وان اللياقة البدنية العامة هي الأساس الذي يبنى عليه اللياقة البدنية الخاصة في جميع أنواع النشاط البدني ثم يلي ذلك المهارات الأساسية للعبة ثم الخطط وطرق اللعب المستخدمة وكلما نعرف ان عمل لاعب كرة السلة في الملعب من حركات طبيعية (الركض/ ووثب ورمي) ويتوقف التقييم الكامل لهذه الحركات على مقدار الإعداد البدني للاعب .

وكلما كان الإعداد البدني ذا مستوى عال كلما توقعنا نشاطاً وفاعلية أكثر في المباراة وغالباً ما يكون مدى الإعداد البدني للاعبين دوراً حاسماً في تلك المباراة التي تتساوى فيها باقي ظروف الفريقين ، وهنا يجب ان تتوافر للاعب كرة السلة صفات بدنية خاصة كالقوة والسرعة والقدرة على الوثب المتوالي والمرونة .

فمثلاً القوة الخاصة بالرجلين يجب ان تتناسب حركة الرجلين التي تكون في وضع نصف انثناء تقريباً طول فترة اللعب وعمق الحركة وهذه لاتأتي الا اذا احتوى على تمارين خاصة لانماء هذه الصفات وهذه التمارين تعمل على منع حدوث الالتواءات وترفع من اثر التعليم في نفسية اللاعب (استارت ، 1984) .

وتظهر ضرورة هذه الصفات في تصرفات وسلوك لاعب كرة السلة مع ملاحظة إنها تظهر بدرجات مختلفة في كل حالة على حدة إذ في حركة مساعدة ما تكون لاحدى هذه الصفات التفوق على الاخرى فمثلاً عند خطف الكرة - قوة / عند بدء السرعة / عند التهديد من القفز - قوة انفجارية (القوة المميزة بالسرعة) .

1-2 مشكلة البحث .

إن مسؤوليات لاعب كرة السلة في الملعب اثناء التدريب والمباريات تتكون من مجموعة من المهارات والحركات ، حيث يجب على اللاعبين ان يتقنوا هذه المهارات والحركات من خلال تكرارها عدة مرات حتى تتحول الى حركات أوتوماتيكية بحيث لا يقتضي من اللاعب اداءها انتباهها إضافياً لتنفيذها، ويفضل هذا التكرار التي تؤدي به جميع الحركات والمهارات بتناسق واقتصاد بدون فقدان أي طاقة بدنية وبدون جهاز عصبي وهذا يساعد على رفع الكفاءة العامة لدى اللاعب وقدرة تحمله (محمد ، 1980) .

وفي كرة السلة يستخدم الوثب من الثبات ومن الحركة (الركض) وأهم جزء في عملية الوثب هو الارتقاء وهو يتوقف على قوة عضلات الرجلين وسرعة انقباضها وان ارتباط القوة وسرعة الارتقاء والقدرة على اداءها في الوقت المناسب وفي الاتجاه الصحيح تؤلف جميعاً صحة قدرة الوثب .



وحسب مقتضيات الموقف يثب لاعب كرة السلة أما يقدم ارتقاء واحدة او بالقدمين معاً بمساعدة او بدون مساعدة الذراعين .. ويجب ان يحس لاعب كرة السلة بأنه حر اثناء الوثب وأنه يستطيع أن يقوم بأداء أي مهارة وهو في الهواء (المنازلة / التهديف / الخداع) .

(محمد ، محمد ، 1984) .

ولكن الباحث من خلال مشاهدته لمباريات كرة السلة بأن لاعب كرة السلة يقفز اعلى ما يمكن عندما لا تكون الكرة في حوزته او عند الصراع للحصول على الكرة المرتدة من لوحة السلة بينما عند التهديف من القفز اقل من السابق ولهذا السبب كانت دراسة الباحث لهذه المشكلة ليرى مدى تأثير الكرة على عملية القفز .

3-1 فروض البحث

* وجود تأثير في حمل الكرة عند لاعب كرة السلة اثناء عملية القفز .

4-1 هدف البحث

معرفة مدى تأثير حمل الكرة على لاعب كرة السلة اثناء القفز .

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : تم اختيار طلاب قسم التربية الرياضية من جميع المراحل الدراسية للقسم .

2-5-1 المجال المكاني : اجري البحث في ملاعب كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية .

2- الدراسات النظرية المشابهة :

1-2 الدراسات النظرية :

هناك العديد من المصطلحات في اللغة الاجنبية تشير الى مفهوم الصفة البدنية التي تنتج من الربط ما بين القوة العضلية والسرعة في مجال التربية الرياضية كالمصطلح (Power) وتعني (القدرة) وفيما بعد تم اضافة كلمة (Muscular) الى المصطلح السابق حتى اصبح المصطلح (Muscular Power) القدرة العضلية في سبيل التمييز بين هذا المصطلح واستخدامه في المجال الرياضي عن المصطلح الميكانيكي وهو القوة (POWER) ولقد ادخل هذا المصطلح الى اللغة العربية وأطلق عليه (القوة المميزة بالسرعة) وكذلك تم استخدام مصطلح (القدرة الانفجارية) فان جميع هذه المصطلحات تعني مفهوماً واحداً هو المكون الحركي الذي ينتج من ربط القوة العضلية والسرعة القصوى لاجراء نمط حركي توافقي . (محمد، محمد 1980)

وتعتبر القوة المميزة بالسرعة (القدرة الانفجارية) من اكثر المكونات أهمية للاداء الحركي في العديد من الأنشطة والألعاب الرياضية مثل بعض مانعات الساحة والميدان وكرة السلة وكرة القدم وغيرها .

يؤكد (Barrow, 1964) إن الربط بين القوة العضلية والسرعة القصوى في العضلات تعتبر من متطلبات الاداء الرياضية في المستويات العالية ، ولهذا كان الجهاز العصبي العضلي له دور كبير في خلق التوافق المطلوب بين الأعصاب والعضلات حتى تحدث القوة الانقباضية في اللحظة المطلوبة وفي السرعة اللازمة للاداء وبهذا فان اختبارات الوثب العمودي من الحركة والثبات من الاختبارات المهمة وتحديد قوة السرعة وكثيراً ما يستخدم اختبار الوثب العمودي كأختبار لقوة عضلات الرجلين وخاصة خلال التدريب. (أحمد ، علي ، 1984) .

وبين علماء وظائف الاعضاء الفسيولوجية إن قوة العضلات تختلف في سرعتها ، فهم يرون ان العضلات تختلف بالنسبة لسرعة انقباضها ويبررون ذلك بان بعض الافراد ليس لديهم القدرة على الربط ما بين القوة والسرعة في آن واحد حيث من المحتمل ان يمتلكون القوة العضلية بمستوى عال بينما ان تكون السرعة بمستوى اقل أي لا يمتلكون القدرة التوافقية على الربط ما بين القوة والسرعة .

وهناك العديد من التعاريف (للقوة المميزة بالسرعة او القوة الانفجارية) التي عرفها العديد من علماء التربية الرياضية والتدريب الرياضي، وقد عرفها (Barrow, 1964) بأنها (باستطاعة الفرد



إخراج أقصى قوة من العضلة في اقل زمن ممكن) وكما عرفها هاره (بأنها قدرة الجهاز العصبي العضلي في التغلب على مقاومات بدرجة عالية من سرعة الانقباضات العضلية). (هاره ، 1975) .
ولا بد من الإشارة الى المعاملة الخاصة بالقدرة = (القوة × المسافة) / الزمن التي تتضمن ثلاثة أساسيات هي القوة والمسافة والزمن، وفي ضوء ذلك أمكن وضع تعريف شامل (للقوة المميزة بالسرعة) في مجال التربية الرياضية الذي ينص على (القوة المميزة بالسرعة ممكنة هي أقصى قوة يمكن للفرد ان يخرجها عند الاداء لمرة واحدة فقط بأقصى سرعة ممكنة ويمكن تسجيلها، عن طريق المسافة التي يقطعها الفرد في الاداء او المسافة التي تقطعها الاداة المقذوفة) .

وقد تبدو سهولة قياس القوة المميزة بالسرعة (القدرة الانفجارية) عن طريق المسافة من حيث إنها الناتج الحركي التوافقي بين أقصى قوة وأقصى سرعة .
إن مسؤوليات لاعب كرة السلة في الملعب خلال التدريب والمباريات تتكون من مجموعة من المهارات والحركات فتكرار هذه المهارات والحركات وكيفية أداءها فتتحول الى حركات أوتوماتيكية بحيث يؤدي أداءها دون جهد اضافي ، ويجب ان تتوفر للاعب كرة السلة صفات بدنية خاصة كالقوة والسرعة والمطاولة والقدرة على القفز المتوالي والمرونة فمثلاً القوة الخاصة بالرجلين يجب ان تتناسب حركات الرجلين التي تكون في وضع نصف انثناء تقريبا طول فترة المباشرة .
وان جميع تحركات وحركات لاعب كرة السلة في حالة نصف جلوس او تكرار القفز عدة مرات متتالية في زمن قصير او عمل الذراعين المستمر في التهديف والمناولة والطبقة ، يتطلب قوة تحمل خاصة باللعبة .

2-2 الدراسات والبحوث المشابهة : تم الاطلاع على الدراسات والبحوث المشابهة للبحث واهمها :
بحث مقدم من (د. محمد رضا ابراهيم/ظافر هاشم اسماعيل/جواد رزوقي وهيب) كان عنوان البحث (تأثير تدريب تمارين القفز العميق على القفز العمودي للاعب كرة السلة من الدرجة الثانية) .
وكانت أهداف البحث هو التعرف على تأثير نوع من أنواع تدريب تمارين القفز المنوع لتحسين إنجاز القفز العمودي عند لاعبي كرة السلة من الدرجة الثانية وكذلك معرفة تأثير حركة مرجحه الذراعين على قياس إنجاز القفز العمودي ومن خلال نتائج البحث استنتج الباحثون عدم وجود فروق معنوية في مستوى تأثير القفز المنوع على قياس إنجاز القفز العمودي وكذلك تم الاستنتاج بان حركة مرجحة الذراعين لها تأثير فعال على قياس القفز العمودي .
وقد اوصى الباحثون بإجراء بحوث اخرى باستخدام هذا النوع من التدريب على لاعبي ولاعبات كرة السلة .

3- إجراءات البحث:

1-3 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي) لملاءمته لطبيعة البحث .
2-3 عينة البحث : لقد كانت مجتمع البحث مكون من 600 طالب عدا الطاباات لجميع المراحل الدراسية وتم اخذ 25 طال من مرحله وبلغ مجموع العينة 100 طالب

3-3 اختبارات البحث

تم إجراء الاختبارات التالية :

أولاً: الاختبارات الخاصة بالقفز

1. القفز العمودي من الثبات .
2. القفز العمودي من الحركة .
3. القفز العمودي مع الكرة من الثبات.
4. القفز العمودي مع الكرة من الحركة

ثانياً: القياسات الجسمية:

1. طول الجسم



2. وزن الجسم

4-3 المعادلات الاحصائية: تم استخدام المعادلات الاحصائية التالية لطبيعة اجراءات البحث :-

1. الوسط الحسابي

2. الانحراف المعياري

3. معامل الارتباط .

4. اختبار T.

4- عرض النتائج ومناقشتها :

1-4 عرض النتائج:

جدول (1)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لطول ووزن طلاب المراحل الدراسية .

المرحلة الرابعة		المرحلة الثالثة		المرحلة الثانية		المرحلة الاولى		المرحل الدراسية القياسات الجسمية
S	X-	S	X-	S	X-	S	X-	
4.75	69.15	3.45	67.72	4.75	68.6	3.62	66.57	وزن الجسم
7.52	171.15	6.40	172.8	4.35	167.1	6.72	168.35	طول الجسم

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج القياسات الجسمية والاختبارات لعينة البحث ، حيث يوضح الجدول (1) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسات الجسمية للمراحل الدراسية حيث كان طلاب المرحلة الاولى اقل وزنا (6.57 + 3.62) بينما كان طلاب المرحلة الرابعة اكثر وزنا (15.69 + 4.75) بينما كان الوسط الحسابي والانحراف المعياري لطول الجسم حيث كان طلاب المرحلة الثانية اقل طولاً (167.10 + 4.35) بينما كان طلاب المرحلة الثالثة أكثر طولاً (172.80 + 6.40) .

وكما يوضح الجدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات القفز العمودي (القدرة العضلية) من الثبات والحركة بدون ومع الكرة لعينة البحث لكافة المراحل الدراسية وكما توضح الرسوم البيانية (2.1) لاختبار القفز العمودي (

وبوضح الجدول (3) الفروق المعنوية وغير المعنوية لاختبارات القفز العمودي ما بين عينة البحث للمراحل الدراسية حيث ظهرت فروق معنوية ما بين عينة البحث باستخدام قيمة (ت) حيث كانت قيمة (ت) الجدولية (2.14) عند المستوى (0.05) عدا اختبائي القفز العمودي مع الكرة والقفز العمودي من الحركة ما بين طلاب المرحلة الاولى والثانية وكان استخدام (ت) لغرض تحديد تأثير الكرة على مهارة القفز العمودي بأنواعه .

كما استخدم الباحث طريقة المؤشرات لغرض معرفة اثر الكرة في تطوير مهارة القفز العمودي ومن هذه المؤشرات الموضحة في الجدول (5) حيث يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث ولسهولة كتابة المعادلات الخاصة بهذه .

جدول (2)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة القفز العمودي لطلاب المراحل الدراسية

القفز العمودي من ثلاث خطوات مع الكرة		القفز العمودي من ثلاث خطوات		القفز العمودي من الثبات مع الكرة		القفز العمودي من الثبات		المرحل الدراسية
S	X-	S	X-	S	X-	S	X-	
4.93	24.62	4.92	27.87	2.87	19.37	4.21	22.83	الاول
4.77	37.30	4.72	30.40	4.82	21.48	4.32	26.53	الثاني
6.46	31.25	6.84	33.25	6.54	25.63	7.52	28.9	الثالث
6.85	33.92	9.92	53.38	6.63	28.30	7.53	30.82	الرابع



جدول (4)

يوضح معامل الارتباط بين القياسات الجسمية ومهارات القفز العمودي لطلاب المراحل الدراسية

المراحل الدراسية	القياسات الجسمية	القفز العمودي من الثبات	القفز العمودي من الثبات مع الكرة	القفز العمودي من ثلاث خطوات	القفز العمودي من ثلاث خطوات مع الكرة
الاولى	الوزن	0.325-	0.454-	0.083-	0.271-
	الطول	0.209	0.224	0.456-	0.285
الثانية	الوزن	0.442-	0.157-	0.148-	0.148-

جدول (3)

يوضح الوسط الحسابي والاحراف المعياري واختيار T لمهارة القفز العمودي

T	القفز العمودي من ثلاث خطوات مع الكرة			القفز العمودي من ثلاث خطوات			القفز العمودي من الثبات مع الكرة			القفز العمودي من الثبات			الاختبار
	S	X-	T	S	X-	T	S	X-	T	S	X-	T	
2.32	4.93	24.62	1.55	4.92	27.87	2.9	2.87	19.37	2.37	4.21	22.87	المرحلة الدراسية	
	4.77	27.30		4.72	30.40		4.82	21.48		4.32	26.53	الاول	
3.72	6.64	31.25	3.02	6.84	33.25	3.41	6.54	25.63	3.19	7.52	28.9	الثاني	
	6.85	33.92		6.92	33.32		6.63	28.30		7.53	30.82	الثالث	
4.04	4.92	24.63	3.45	4.92	27.87	3.30	2.87	19.37	3.82	4.21	22.87	الرابع	
	6.85	33.92		6.92	35.38		6.36	28.30		7.53	30.82	الاولى	
3.28	4.77	27.30	2.26	4.72	30.40	4.17	4.82	21.48	3.18	4.32	26.53	الثانية	
	6.64	31.25		6.84	33.25		6.54	35.63		7.52	28.9	الثالثة	
2.82	4.93	24.62	3.16	4.92	27.87	2.58	2.87	19.37	3.03	4.21	22.87	الاولى	
	6.64	31.25		6.84	33.25		6.54	25.63		7.52	28.9	الثاني	
3.48	4.77	27.30	3.12	4.72	30.40	3.26	4.82	21.48	3.25	4.32	26.53	الثانية	
	6.85	33.92		6.92	35.38		6.63	28.30		7.53	60.82	الرابعة	

قيمة ت 2.14 عند مستوى 0.05 ذات دلالة معنوية



0.498	0.248	0.627	0.648	الطول	الثالثة
0.225	0.259	0.177	0.152	الوزن	
0.085	0.445	0.218	0.264	الطول	الرابع
0.039-	03033-	0.257-	0.039-	الوزن	
0.415	0.168	0.276	0.455	الطول	

قيمة (ر) 0.497 عند المستوى 0.05

جدول (5)

يوضح الوسط الحسابي لمؤشرات القفز العمودي للمراحل الدراسية

المرحلة الثالثة		المرحلة الثانية		المرحلة الاولى		المراحل الدراسية		
S	X-	S	X-	S	X-	S	X-	المؤشرات
5.5	12.17-	11.05	14.67-	9.19	19.28-	10.04	17.9-	الاول
4.56	13.12	7.66	13.02	4.81	17.06	62	22.12	الثاني
6.52	15.91	8.87	15.46	8.96	20.81	11.3	23.52	الثالث
5.30	8.39-	5.76	10.94-	4.59	12.5-	6.72	15.05-	الرابع

المؤشرات استخدام الباحث الرموز الانكليزية لترجمة مصطلح (القفز العمودي) (Vertical Jump) وكما يلي:

Vj	القفز العمودي	1
Vj,B	القفز العمودي مع الكرة	2
VJ , St	القفز العمودي مع الخطوات	3
Vj . St, B	القفز العمودي مع الخطوات مع الكرة	4

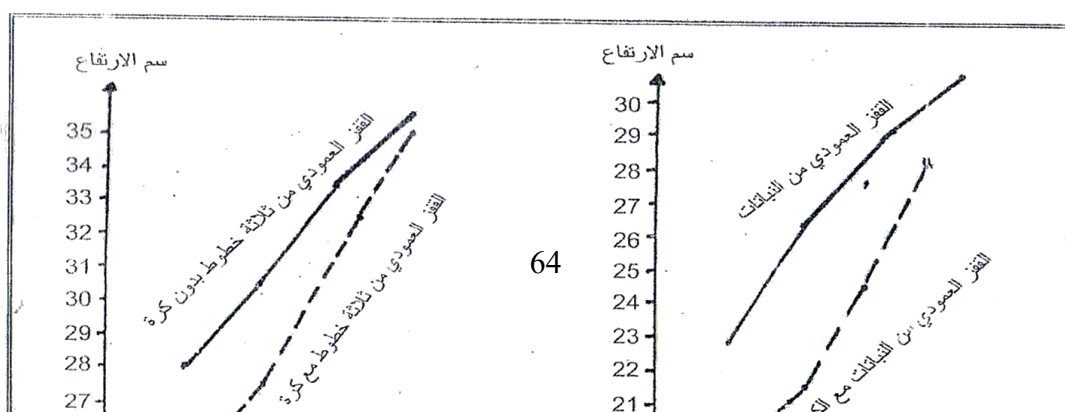
حيث يبين الجدول (5) مدى تاثير الكرة على مهارات القفز العمودي من المراحل المبتدئة او قليلة التدريب أثناء الاعداد المهاري للاعبين وكما توضح الرسوم البيانية (3. 4) هذا التاثير وفق المعادلة .

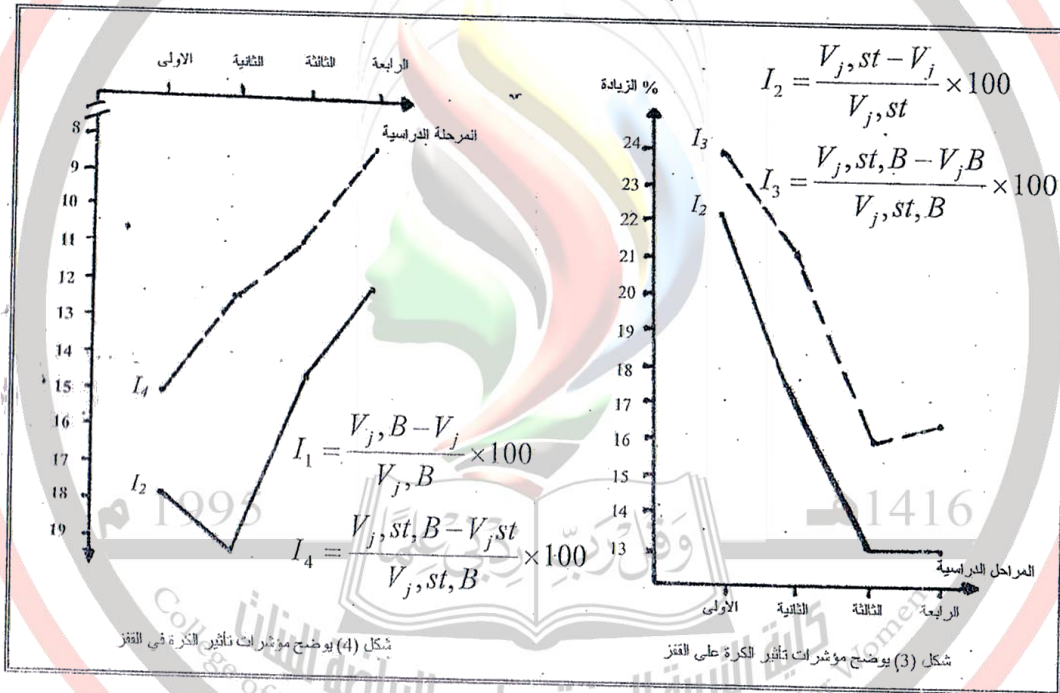
الكل - الجزء

$$100 \times \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}}$$

الجزء

وكما يوضح الجدول (5) العلاقة الارتباطية ما بين القياسات الجسمية واختبارات القفز العمودي عند المستوى (0.05) حيث يبين العلاقة العكسية ما بين وزن الجسم لعينة البحث مع جميع اختبارات القفز العمودي عدى المرحلة الثالثة اما العلاقة ما بين طول الجسم لعينة البحث واختبارات القفز العمودي كان علاقة غير دالة معنوية عدا ان المرحلة الثانية في القفز العمودي مع الثبات مع الكرة والقفز العمودي من ثلاثة خطوات مع الكرة





مناقشة النتائج

أظهرت نتائج البحث وجود بعض التطور في قابلية القفز العمودي لعينة البحث من الثبات والحركة بدون أو من الكرة، وبتحليل التباين الإحصائي وجد هناك فروق معنوية في اتجاز القفز العمودي لدى المقارنة بين المراحل الدراسية فكانت قيمة (ت = 2.14) وكما يوضحها جدول (3) وتعتبر مهارة القفز العمودي واحد من المهارات المهمة التي يجب على لاعب كرة السلة اجادتها فالبرنامج التدريبي الذي يساعد للمدربين تحسين مهارة القفز العمودي القصوى باقل وقت ممكن سيكون عاملاً مساعداً للمدربين واللاعبين على حد سواء.

وان القوة المميزة بالسرعة (القوة العضلية) تقل بزيادة الوزن حيث ان وزن جسم اللاعب يلعب دور مؤثر في الكثير من المهارات في الألعاب الرياضية. (هارة 1975) وكما يؤكد (هارة ، 1975)



إن قدرة الاطراف السفلى تزداد بزيادة طول الرجل وهذا ما يتفق مع دور الاطراف من الالعاب الرياضية حيث تلعب الاطراف دوراً رئيسياً في الالعاب الرياضية وان هذه الناحية مفضلة وخاصة من جهة نظر البيوميكانيك .

بالاضافة الى ما تقدم ولدى مقارنة ما بين مهارة القفز العمودي وبين المراحل الدراسية لعينة البحث وجد قيمة عالية من التباين وباستخدام معادلة المؤشرات التي توضح مدى تأثير الكرة على مهارة القفز العمودي حيث يوضح الجدول (4) ان المؤشر الاول والرابع بالاتجاه السلبي تأثير الكرة من زيادة تأثيرها على المراحل المبتدئة وتقل تدريجياً كلما تم زيادة التدريب .

بالاضافة الى ما تقدم فقد كانت قيمة معامل الارتباط موجبة أي ذات علاقة طردية ما بين الاختبارات وصفة الطول بينما كانت قيمة معامل الارتباط سالبة أي ذات علاقة عكسية ما بين الاختبارات وصفة الوزن وهذا يدل بان صفة الطول هي عامل مساعد جدول (4) في تحسين اداء القفز العمودي ومما تقدم فان تمارين القفز هي الفعالية الجيدة للرياضيين لسهولة اداء تمارين القفز العميق .

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

استنتج الباحث من خلال نتائج البحث على ما يلي :

1. وجود تأثير في حمل الكرة اثناء اداء القفز العمودي الثابت واثناء الحركة .
2. وجود تباين المراحل الدراسية في تأثير حمل الكرة اثناء العمودي الثابت واثناء الحركة .
3. وجود علاقة طردية بين القفز العمودي ومع الكرة مع صفة الطول .
4. وجود علاقة عكسية بين القفز العمودي بدون ومع الكرة مع صفة الوزن .

2-5 التوصيات

يوصي الباحث بالتوصيات التالية :

1. التأكيد على تدريب الناشئين لفرق كرة السلة على تمارين القفز العمودي مع الكرة .
2. اجراء دراسة على اللاعبين المتقدمين بكرة السلة حول تأثير الكرة اثناء القفز العمودي.

المصادر

1. ابراهيم أحمد سلامه : اثر النشاط البدني على النمو والتطور، المؤتمر العلمي لبحوث التربية الرياضية، الاسكندرية، 1990.
2. استارت وآخرون : دراسة عاملي القدرة والسرعة والقدرة الثابتة وبعض القياسات الجسمية للطرف السفلي، المؤتمر العلمي الخامس ، القاهرة ، 1948.
3. محمد حسن ابو عبيد: كرة السلة الحديثة ، دار المعارف ، القاهرة ، 1980.
4. محمد حمود عبد الدايم، محمد صبحي حسين، القياس في كرة السلة، دار الفكر، القاهرة ، 1984.
5. محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : اختبارات الاداء الحركي ، دار الفكر ، القاهرة ، 1982.
6. محمد رضا ابراهيم وآخرون تأثير تدريب تمارين القفز العميق على القفز العمودي للاعبين كرة السله من الدرجة الثانية مجلة التربية الرياضية العدد 2 بغداد 1997
7. هارة ، ريتزست: ترجمة عبد علي نصيف ، اصول التدريب الرياضي، الاوفست للتحريير، بغداد، 1975.

8. Barrow : H/ Apractical Approach to Measurement in Phsical Education
Lea and Febiger , 1964.